

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

يا معشر النمر إن لكم على حقا وأنا أريد أن أوصيكم فآمركم بخصال وأنهاكم عن خصال
عليكم بالأناة فإن بها تدرك الحاجة وتنال الفرصة وتسويد من لا تعابون بتسويده وعليكم
بالوفاء فإن به يعيش الناس وبإعطاء من تريدون إعطاءه قبل المسالة ومنع من تريدون منعه
قبل الإلحاح وإجارة الجار على الدهر وتنفيس المنازل عن بيوت اليتامى وخلط الضيف بالعيال

وأنهاكم عن الغدر فإنه عار الدهر وعن الرهان فإنه به ثكلت مالكا أخي وعن البغي فإنه
قتل زهيرا أبي وعن الإعطاء في الفضول فتعجزوا عن الحقوق وعن السرف في الدماء فإن يوم
الهباء ألزمني العار ومنع الحرم إلا من الأكفاء